

الفصل الثانى

فيما ورد من الأفعال

٢٦ - أخرج البخارى: عن أبى هريرة - رضى الله عنه - قال:
قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ سَرَّهُ^(١) أَنْ يُسْطَلَ لَهُ^(٢) رِزْقُهُ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»^(٣).

(١) فى نسخة «ب» (من لذه) بدل (من سره) ولم أقف عليها فى صحيح البخارى:
باب البيوع، والأدب، ولا فى شروحه، كفتح البارى لابن حجر، ولا فى
إرشاد السارى للقسطلانى، ولا عند العينى والكرمانى، ولا فى معجم ألفاظ
الحديث (لذ) ولا فى الجامع الكبير للسيوطى (من لذ).

(٢) فى نسخة «ب» و «ج» (له فى رزقه) وهذه هى رواية أبى ذر وابن عساكر. ذكر
ذلك القسطلانى فى إرشاد السارى لشرح صحيح البخارى (كتاب البيوع) باب
من أحب البسط فى الرزق ١٧/٤.

(٣) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه - فتح البارى - (كتاب البيوع) باب من
أحب البسط فى الرزق ٣٠١/٤، ٣٠٢ رقم: «٢٠٦٧».

وأخرجه فى (كتاب الأدب) باب من بسط له فى رزقه ٤١٥/١٠، ٤١٦.
رقم: «٥٩٨٥». قال ابن حجر: (من سره.. فى رزقه) فى حديث أنس - فتح
البارى رقم: «٥٩٨٦» - (من أحب) وللترمذى فى كتاب البر والصلة ٣٠٩/٤
رقم: «١٩٧٩» - وحسنه من وجه آخر: عن أبى هريرة: «أن صلة الرحم محبة
فى الأهل، مثرة فى المال، منسأة فى الأثر» وعند أحمد فى مسنده ١٥٩/٦ بسند
رجاله ثقات عن عائشة مرفوعا: (صلة الرحم وحسن الجوار، وحسن الخلق
يعمران الديار، ويزيدان فى الأعمار).

وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند - ١٤٣/١ - والبخارى، والحاكم
وصححه ١٦٠/٤ (كتاب البر والصلة) من حديث على نحو حديثى الباب -
أنس وأبى هريرة - قال: (ويدفع عنه ميتة السوء). ولأبى يعلى من حديث أنس=

= رفعه - ١٤٧/٤ رقم: «٤٠٩٠» - (إن الصدقة وصلة الرحم يزيد الله بهما فى العمر، ويدفع بهما ميتة سوء) فجمع الأمرين؛ لكن سنده ضعيف، وأخرج المؤلف - أى البخارى - فى الأدب المفرد ١ / ١٤١ رقم (٥٩) باب من وصل رحمه من حديث ابن عمر، بلفظ: «من اتقى ربه، ووصل رحمه نسى له فى عمره، وثرى ماله، وأحبه أهله». وانظر حديث (من سره .. إلخ) فى الأدب المفرد ١/١٣٨ رقم: «٥٦».

قوله: (وينسأ) بضم أوله وسكون النون بعدهما سين مهملة، ثم همزة: أى يؤخر. وقال الترمذى: (منسأة فى الأثر) يعنى زيادة فى العمر. اهـ: الترمذى ٣٠٩/٤.

قوله: (فى أثره) أى: فى أجله؛ وسمى الأجل أثراً؛ لأنه يتبع العمر، قال زهير:

والمرء ماعاش ممدود له أمل .: لا ينقضى العمر حتى ينتهى الأثر

وأصله من أثر مشيه فى الأرض؛ فإن مات لا يبقى له حركة، فلا يبقى لقدمه فى الأرض أثر. قال ابن التين: ظاهر الحديث يعارض قوله - تعالى -: ﴿ **فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ** ﴾ [سورة الأعراف، من الآية: ٣٤] والجمع بينهما من وجهين:

أحدهما: أن هذه الزيادة كناية عن البركة فى العمر بسبب التوفيق إلى الطاعة، وعمارة وقته بما ينفعه فى الآخرة، وصيانه عن تضييعه فى غير ذلك. ومثل هذا ما جاء أن النبى ﷺ تقاصر أعمار أمته بالنسبة لأعمار من مضى من الأمم فأعطاه الله ليلة القدر. وحاصله أن صلة الرحم تكون سبباً للتوفيق للطاعة والصيانة عن المعصية، فيبقى بعده الذكر الجميل؛ فكأنه لم يمض. ومن جملة ما يحصل له من التوفيق: العلم الذى ينتفع به من بعده، والصدقة الجارية عليه، والخلف الصالح..

ثانيهما: أن الزيادة على حقيقتها؛ وذلك بالنسبة إلى علم الملك الموكل بالعمر، وأما الأجل الذى دلت عليه الآية فبالنسبة إلى علم الله تعالى، كأن يقال =

= للملك مثلا: إن عمر فلان مائة مثلا إن وصل رحمه، وستون سنة إن قطعها، وقد سبق في علم الله أنه يصل أو يقطع - أى يصل رحمه أو يقطعها - فالذى في علم الله لا يتقدم ولا يتأخر، والذى في علم الملك هو الذى يكون فيه الزيادة والنقص، وإليه الإشارة بقوله - تعالى -: ﴿ **يحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب** ﴾ [سورة الرعد، الآية: ٣٩] فالمحو والإثبات بالنسبة لما فى علم الملك، وما فى أم الكتاب هو الذى فى علم الله - تعالى - فلا محو فيه البتة، ويقال له: القضاء المبرم، ويقال للأول - علم الملك -: القضاء المعلق.

والوجه الأول: ألقى بلفظ حديث الباب؛ فإن الأثر ما يتبع الشيء، فإذا أخر حسن أن يحمل على الذكر الحسن بعد فقد المذكور. وقال الطيبي: الوجه الأول أظهر، وإليه يشير كلام صاحب (الفائق) قال: ويجوز أن يكون المعنى أن الله يبقى أثر وأصل الرحم فى الدنيا طويلا فلا يضمحل سريعا كما يضمحل أثر قاطع الرحم. ولما أنشد أبو تمام قوله فى بعض المراثى:

توفيت الآمال بعد محمد وأصبح فى شغل عن السفر السفر

قال له أبو دلف: لم يمت من قيل فيه هذا الشعر.

ومن هذه المادة قول الخليل - عليه السلام -: ﴿ **واجعل لى لسان صدق فى الآخرين** ﴾ [سورة الشعراء الآية: ٨٤].

وقد ورد فى تفسيره وجه ثالث: فأخرج الطبرانى فى الصغير بسند ضعيف عن أبى الدرداء قال: ذكر عند رسول الله ﷺ «من وصل رحمه أنسى له فى أجله» فقال: «إنه ليس زيادة فى عمره، قال الله - تعالى -: ﴿ **فإذا جاء أجلهم** .. ﴾ الآية، ولكن الرجل تكون له الذرية الصالحة يدعون له من بعده»، وله - أى الطبرانى فى المعجم الكبير - من حديث أبى مشجعة الجهنى رفعه: «إن الله لا يؤخر نفسا إذا جاء أجلها، وإنما زيادة العمر ذرية صالحة...» الحديث.

.....
= وجزم ابن فورك بأن المراد بزيادة العمر: نفى الآفات عن صاحب البر في فهمه وعقله. وقال غيره في أعم من ذلك، وفي وجود البركة في رزقه وعلمه، ونحو ذلك». اهـ: فتح الباري لابن حجر بتصرف.

والحديث عزاه الإمام السيوطي في الجامع الكبير نسخة قوله ص ٧٨٤ إلى البخاري ومسلم وأبي داود: عن أنس، وإلى أحمد في مسنده: عن أبي هريرة بلفظه.

وعزاه أيضاً في المصدر السابق إلى الإمام أحمد في مسنده، وإلى أبي داود في سننه، وإلى النسائي: عن أنس، بلفظ: «من سره أن يعظم الله رزقه، وأن يمد في أجله فليصل رحمه».

وعزاه أيضاً إلى عبد الله بن أحمد في زوائد المسند، وابن جرير وصححه، وإلى الخرائطي في مكارم الأخلاق، وإلى الطبراني في الأوسط، وإلى الحاكم في المستدرک، وابن النجار: عن علي بلفظ: «من سره أن يمد الله له في عمره، ويوسع له في رزقه، ويدفع عنه ميتة السوء؛ فليقت الله، وليصل رحمه».

وعزاه إلى الإمام أحمد في المسند، وإلى الضياء المقدسي في المختارة: عن ثوبان بلفظ: «من سره النساء في الأجل والزيادة في الرزق؛ فليصل رحمه».

وعزاه أيضاً إلى ابن جرير، والطبراني في الكبير: عن ابن عباس بلفظ: «من سره أن تطول أيام حياته، ويزاد في رزقه؛ فليصل رحمه» اهـ: الجامع الكبير للسيوطي.

وانظر بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي: باب في صلة الرحم ٨٤٩/٢ رقم: «٩٠٠».

٢٧ - وأخرج ابن ماجه: عن أنس - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُكْثَرَ اللَّهُ - تعالى - خَيْرَ بَيْتِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ*، وَإِذَا رُفِعَ»^(١).
[و*] (***) المراد بالوضوء^(٢) هنا: غسل اليدين^(٣).

(*) و(الغذاء) بالبدال المهملة: طعام الغدوة، وفي التنزيل «آتنا غذاءنا» [سورة الكهف، من الآية: ٦٢]. و(الغذاء) - جاء فى رواية الترغيب - ما يكون به نماء الجسم، وقوامه من الطعام والشراب. اهـ: المعجم الوسيط/ غذا، وغذا.
(١) الحديث أخرجه الإمام ابن ماجه فى سنته (كتاب الأطعمة) باب الوضوء عند الطعام ١٠٨٥/٢ رقم: «٣٢٦٠» بلفظ: حدثنا جبارة بن المغلس، ثنا كثير بن سليم، سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «من أحب.. الحديث». قال صاحب الزوائد: فى إسناده جبارة، وكثير، وهما ضعيفان.

و(جبارة بن المغلس) ترجم له الذهبى فى الميزان وقال.. جبارة بن المغلس الحماني الكوفي قال ابن نمير: صدوق ماهو ممن يكذب، وقال البخارى: حديثه مضطرب، وقال ابن معين: كذاب.. إلخ. اهـ: ميزان ٣٨٧/١ رقم: «١٤٣٣» نسخة مكتبة المسجد النبوى رقم: د.هـ.م/٣/٢١٣.

و(كثير بن سليم) ترجم له أيضاً وذكر الحديث فى ترجمته بلفظه قال: حدثنا كثير بن سليم عن أنس مرفوعاً: «من أحب.. إلخ» ضعفه ابن المدينى، وأبو حاتم، وقال النسائى: متروك، وقال أبو زرعة: واه، وقال ابن عدى: ضعيف. وقال البخارى: منكر الحديث. وقال أحمد بن حنبل: «كثير أبو سلمة» شيخ لقيته بالمداين.

(**) مابين القوسين المعكوفين من «ب».

(٢) و(الوضوء) بفتح الواو: الماء الذى يتوضأ به، وبضم الواو «الوضوء» الفعل، أى: غسل أعضاء الوضوء بالماء، وهو مأخوذ من الوضأة بمعنى الحسن والنظافة. اهـ: نهاية.

(٣) قوله: المراد بالوضوء.. غسل اليدين. قال بذلك المنذرى فى الترغيب والترهيب ١٥١/٢ ط/ دار الحديث بالقاهرة، وقد عزا حديث الباب إلى البيهقى أيضاً. اهـ: ترغيب.

٢٨ - وأخرج عبد الرزاق^(١) في المصنف: عن معمر^(٢)، عن رجل من قريش قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْضُ الضَّيِّقِ فِي الرِّزْقِ (*) أَمَرَ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: «وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْأَلُكَ رِزْقًا» الْآيَةَ^(٤).

(١) «ابن همام بن نافع الحميري» مولاهم أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير، عمى في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، من التاسعة، أخرج له أصحاب الكتب الستة، مات سنة إحدى عشر ومائتين، وله خمس وثمانون سنة، من مؤلفاته كتابه «المصنف» الذي نقل منه الإمام السيوطي حديث الباب. اهـ: تقريب ص ٣٤٥ رقم: «٤٠٦٤» بتصرف.

(٢) «معمر» هو: معمر بن راشد الأزدي، مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. اهـ: تقريب ص ٥٤١ رقم: «٦٨٠٩». ولفظ «معمر» «ساقط من «ج».

(*) قوله: «في الرزق» ساقط من «ج».

(٣) سورة طه، الآية: ١٣٢.

(٤) الحديث أخرجه الإمام عبد الرزاق في مصنفه (كتاب الصلاة) باب الصلاة من الليل ٤٩/٣ رقم: «٤٧٤٤» بلفظه.

وعزه الإمام السيوطي في الدر المنثور - تفسير الآية ١٣٢ من سورة طه - إلى عبد بن حميد زيادة على عبد الرزاق عن رجل من قريش. اهـ: الدر المنثور ٥٦٠ / ٤.

وانظر إتحاف السادة المتقين للزبيدي (كتاب التوكل) ٣٨٦/٩ - ٣٨٩. والحديث ضعيف لجهالة الرجل من قريش.

٢٩ - وأخرج سعيد بن منصور^(١) فى سنته، وابن المنذر^(٢) فى تفسيره، من طريق معمر، عن حمزة^(٣) بن عبد الله بن سلام قال:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ (*) بِأَهْلِهِ شِدَّةً *** أَوْ ضِيقٌ أَمْرَهُمْ بِالصَّلَاةِ، وَتَلَا ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾^(٤)» الآية.

(١) هو سعيد بن منصور بن شعبة، الإمام الحافظ شيخ الحرم، أبو عثمان الخراسانى المروزى الطالقانى، مؤلف كتاب السنن، ثقة من المتقنين الاثبات ممن جمع وصنف كما قال أبو حاتم الرازى.

توفى - رحمه الله - بمكة فى شهر رمضان سنة سبع وعشرين ومائتين. اهـ:
سير أعلام النبلاء للإمام الذهبى ٥٨٧/١٠.

(٢) و(ابن المنذر) هو: الإمام الحافظ العلامة شيخ الإسلام أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابورى الفقيه نزيل مكة. ولد فى حدود موت الإمام أحمد ابن حنبل «٢٤١»، وهو معدود فى فقهاء الشافعية، قال الإمام النووى: له من التحقيق فى كتبه مالا يقاربه فيه أحد، وله - رحمه الله - الكثير من المؤلفات التى منها كتابه فى التفسير الذى نقل منه الإمام السيوطى - رحمه الله - حديث الباب اهـ: سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبى ١٤ / ٤٩٠ - ٤٩٢ رقم: «٢٧٥».

(٣) (حمزة بن عبد الله بن سلام) هو: حمزة بن يوسف، ويقال: حمزة بن محمد ابن يوسف بن عبد الله بن سلام، مقبول من السابعة، ذكره أبو حاتم بن حبان فى كتاب الثقات. اهـ: تهذيب الكمال للحافظ المزى ٧ / ٣٤٣ - ٣٤٧ رقم: «١٥٢٠». وانظر تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٨١ رقم: «١٥٣٩».

(*) فى «ب» (نزلت) بدل (نزل).

(**) فى «ج» قَدَمَ (الضيق) على (الشدة).

(٤) الحديث أخرجه الإمام أبو نعيم فى حلية الأولياء، فى ترجمة (عبد الله بن =

= المبارك) ١٨٦/٨ بلفظ: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن محمد بن حمزة، عن عبد الله بن سلام قال:

كان النبي ﷺ إذا نزل بأهله الضيق أمرهم بالصلاة، ثم قرأ ﴿ وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقاً نحن نرزقك والعاقبة للمتقوى ﴾ [سورة طه، الآية: ١٣٢]: وقال: غريب من حديث معمر، وابن المبارك، لم نكتبه إلا من هذا الوجه. اهـ: حلية.

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (كتاب التفسير) تفسير سورة طه، الآية: ١٣٢ ج ٦٧/٧ بلفظ: عن عبد الله بن سلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل به الضيق أمرهم بالصلاة ثم قرأ: ﴿ وأمر أهلك ... ﴾ الآية. وقال: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات.

والحديث ذكره العراقي في المغنى عن حمل الأسفار في الأسفار بحاشية الإحياء ٢٣٩/٤ وقال: .. الطبراني في الأوسط من حديث محمد بن حمزة عن عبد الله بن سلام قال: كان النبي ﷺ إذا نزل بأهله الضيق.. الحديث. ومحمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام إنما ذكروا له روايته عن أبيه، عن جده فيبعد سماعه من جد أبيه. اهـ: المغنى بحاشية الإحياء.

وقال الزبيدي في إتحاف السادة المتقين: قلت: وبهذا اللفظ رواه أبو عبيد في المصنف، وسعيد بن منصور، وابن المنذر، وصاحب الحلية، والبيهقي في الشعب.. وقد صحح البيهقي إسناده، وكأنه أثبت سماعه من أبي جده، أو أنه سقط في سياق الطبراني (عن أبيه) وأما لفظ البيهقي في الشعب فرواه أحمد في الزهد، وابن أبي حاتم، عن ثابت قال: كان النبي ﷺ إذا أصابت أهله خصاصة نادى أهله بالصلاة - كما سيأتي في حديث رقم: «٣٠»... إلخ اهـ: إتحاف السادة المتقين ٣٨٦/٩ - ٣٨٩.

٣٠ - وأخرج أحمد^(١) بن حنبل^(٢) في الزهد، وابن أبي حاتم^(٣) في تفسيره: عن ثابت^(٤) قال:

(١) سقط لفظ (أحمد) من «ب».

(٢) هو: أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أبو عبد الله، أحد الأئمة، ثقة فقيه حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة، من مؤلفاته: المسند، والزهد الذي نقل منه الإمام السيوطي حديث الباب، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين، وله سبع وخمسون سنة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. اهـ: التقريب ص ٨٤ رقم: «٩٦».

(٣) هو الإمام العلامة: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران، - يكنى - أبا محمد. ولد سنة أربعين ومائتين، أو إحدى وأربعين. قال أبو الحسن علي بن إبراهيم الرازي الخطيب في ترجمة عملها لابن أبي حاتم المذكور: كان - رحمه الله - قد كساه الله نورا وبهاء يسر من نظر إليه، سمعته يقول: رحل بي أبي سنة خمس وخمسين ومائتين، وما احتلمت بعد، فلما بلغنا ذا الخليفة احتلمت، فسر أبي حيث أدركت حجة الإسلام.

كان - رحمه الله - بحرًا لا تكدره الدلاء، ألف الكثير من المؤلفات التي منها (الجرح والتعديل) و(التفسير) الذي نقل منه الإمام السيوطي حديث الباب.

توفي ابن أبي حاتم - رحمه الله - في المحرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة بالري، وله بضع وثمانون سنة. اهـ: سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي ١٣/ ٢٦٣ - ٢٦٩ رقم: «١٢٩».

(٤) (ابن أسلم البناني) بضم الموحدة ونونين، أبو محمد البصري، ثقة عابد من الرابعة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. مات سنة بضع وعشرين، وله ست وثمانون. التقريب ص ١٣٢ رقم: «٨١٠».

«كَانَ النَّبِيُّ ^(٥) إِذَا أَصَابَتْ أَهْلَهُ خَصَاصَةً ^(٦)، نَادَى أَهْلَهُ ^(٧):
يَا أَهْلَاهُ صَلُّوا» قَالَ ثَابِتٌ:

«وَكَانَتْ الْأَنْبِيَاءُ إِذَا نَزَلَ بِهِمْ أَمْرٌ فَرَعَوْا ^(٨) إِلَى الصَّلَاةِ ^(٩).

(٥) فى «ب» رسول الله ﷺ بدل (النبي).

(٦) (الخصاصة): الجوع، والضعف، وأصلها من الفقر والحاجة إلى الشيء. اهـ: النهاية.

(٧) فى «ب» (يا أهلاه صلوا) وقد سقط منها لفظ (أهله) وفى «ج» (نادى أهله بالصلاة: صلوا، صلوا).

(٨) قوله: (فرعوا إلى الصلاة) أى: لجأوا إلى الله - تعالى - بالصلاة ليغيثهم برحمته - سبحانه وتعالى - اهـ: انظر مادة فرع فى مختار الصحاح وغيره من كتب اللغة.

(٩) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى كتاب الزهد ص ١٥. بلفظ: حدثنا عبد الله حدثنى سيار، حدثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت ثابتاً يقول: كان رسول الله ﷺ إذا أصابته أهله. الحديث.

وأخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره نقله ابن كثير فى تفسيره للآية: ١٣٢ من سورة طه ج ٤٥٨/٧ أخرجه من طريق سيار، عن جعفر، عن ثابت قال: «كان النبي ﷺ إذا أصابه خصاصة نادى أهله. الحديث.

وقد رواه الترمذى فى (كتاب صفة القيامة) باب ٣٠ ج ٤/٥٥٤ رقم: ٢٤٦٦» وقال: حسن غريب، وابن ماجه فى (كتاب الزهد) باب الهم بالدنيا ج ١٣٧٦/٢ رقم: «٤١٠٧» من حديث عمران بن زائدة، عن أبيه عن أبى خالد الوالى، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى، وأسد فقرك، وإن لم تفعل ملأت صدرك شغلا، ولم أسد فقرك»، اهـ: تفسير ابن كثير ج ٤٥٨ / ٧ ط/دار الفكر بتصرف. وانظر مسند الإمام أحمد - مسند أبى هريرة ج ٢/٣٥٨.

والحديث - أى: حديث ثابت «كان النبي ﷺ. إلخ»: ضعيف لضعف كل من: سيار، وجعفر بن سليمان. انظر ترجمتهما فى الميزان.

٣١ - وأخرج الطبراني، وابن مردويه^(١): عن معاذ بن جبل^(٢)
- رضى الله عنه - قال: سمعت رسول الله^(٣) يقول:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّخَذُوا تَقْوَى اللَّهِ تَجَارَةً يَأْتِيَكُمْ^(٤) الرِّزْقُ بِلَا
بُضَاعَةٍ وَلَا تِجَارَةٍ ثُمَّ قَرَأَ^(٥) ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٦﴾
وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾^(٦).

= جعفر بن سليمان بن الضبعي ج ١/٤١١ رقم: «١٥٠٥»
وسيار بن حاتم راوية جعفر بن سليمان فى الميزان ج ٢/٢٥٣ - ٢٥٤ رقم:
«٣٦٢٨».

(١) (ابن مردويه) تقدم التعريف به فى حديث رقم: «٣».
(٢) (ابن عمرو بن أوس بن عابد بن عدى الأنصارى الخزرجى) أبو عبد الرحمن،
أسلم وعمره ثمان عشرة سنة، وشهد العقبة وبدرا والمشاهد كلها مع رسول الله
ﷺ. وروى له عن رسول الله ﷺ مائة وسبعة وخمسون حديثا، اتفق البخارى
ومسلم على حديثين منهما، وانفرد البخارى بحديثين، وقال ابن حجر: انفرد
بثلاثة، ومسلم بواحد، وورد أنه ﷺ قال: «أعلم أمتى بالحلال والحرام معاذ بن
جبل». [أبو نعيم فى الحلية عن أبى سعيد: الجامع الكبير ص ٧٤٣].
وله - رضى الله عنه - فضائل كثيرة. مات - رضى الله عنه - بناحية الأردن
فى طاعون عمواس، وهو ابن ثلاث، وقيل: أربع، وقيل: ثمان وثلاثين سنة.
- رضى الله عنه وأرضاه - اهـ: الاستيعاب لابن عبد البر بحاشية الإصابة
٢١٩/٩ رقم: «٨٠٣٢» وانظر الإصابة لابن حجر.
وانظر دليل الفالحين لابن علان ١/٢٧٧.

(٣) فى «ج» (النبي) بدل (رسول الله).
(٤) فى «ج» (يأتكم) بالجزم، وقد سبق بيان جوازه. انظر حاشية رقم: «٢» من
حديث رقم: «١٦».

= (٥) سورة الطلاق، من الآيتين: ٣، ٢.

(٦) الحديث عزاه الإمام السيوطي في الجامع الكبير - نسخة قوله - ص ٩٥٦ إلى الطبراني، وابن مردويه وأبي نعيم: عن معاذ بن جبل. كلاهما - أي الطبراني وأبو نعيم - أخرجاه من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي.

فأخرجه الطبراني في المعجم الكبير فيما يرويه خالد بن معدان: عن معاذ ٩٧/٢٠ رقم: «١٩٠» وهو ضعيف؛ لأن فيه (إسماعيل بن عمرو) كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد (كتاب التفسير) تفسير سورة الطلاق، ج ١٢٨/٧، وفيه أيضاً (سلام الطويل) ترجم له الذهبي في الميزان ج ١٧٥/٢، ١٧٦ رقم: «٣٣٤٣». وقال: قال البخاري: تركوه، وقال ابن معين: ضعيف لا يكتب حديثه، وقال أحمد: سلام بن سلم الطويل: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. وقال أبو زرعة: ضعيف. اهـ: ميزان الاعتدال للذهبي.

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء في ترجمة (ثور بن يزيد) ٩٦/٦.

وقال: غريب من حديث (ثور) لم نكتبه مرفوعاً إلا من حديث سلام الطويل. معنى (ومن يتق الله يجعل الله مخرجاً.. إلخ) والمراد منها: قال ابن كثير: أي ومن يتق الله فيما أمره به، وترك ما نهاه عنه، يجعل له من أمره مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب، أي: من جهة لا تخطر بباله.

وقال علي بن أبي طلحة: عن ابن عباس: (ومن يتق الله.. إلخ) يقول: ينجيهِ من كل كرب في الدنيا والآخرة: ﴿ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾ وقال الربيع بن خثيم: (يجعل له مخرجاً) أي: من كل شيء ضاق على الناس. وقال قتادة: ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً﴾ أي: من شبهات الأمور، والكرب عند الموت، ﴿ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾. أي: من حيث لا يدري.

وقال السدي: (.. وزعم أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: عوف بن مالك الأشجعي: كان له ابن، وأن المشركين أسروه فكان فيهم، وكان أبوه يأتي رسول الله ﷺ فيشكو إليه مكان ابنه وحاله التي هو بها وحاجته؛ فكان رسول الله ﷺ يأمره بالصبر، ويقول له: «إن الله سيجعل لك فرجاً» فلم يلبث بعد ذلك إلا يسيراً أن انفلت ابنه من أيدي العدو، فمر بغنم من أغنام العدو، فاستاقها وجاء بها إلى أبيه، وجاء معه بغنى قد أصابه =

.....

= من الغنم، فنزلت هذه الآية ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ اهـ: تفسير ابن كثير ١٧٢/٨، ١٧٣ ط/الشعب. وقد ذكر قصة الأسر والغنيمة هذه ابن الأثير فى أسد الغابة فى ترجمة مالك بن عوف الأشجعى ٢٦٥/٤ رقم: «٤٦٢٧».

وأخرج البيهقى فى دلائل النبوة ج ١٠٦/٦ - باب دعوة النبى ﷺ - لرجل برد إبله وابنه عليه، وقول الله - عز وجل -: ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾: عن عبد الله بن مسعود قال: أتى رجل رسول الله ﷺ - وأراه عوف بن مالك - وقال: يا رسول الله إن بنى فلان أغاروا علىّ فذهبوا بابنى وإبلى، فقال رسول الله ﷺ: «من آل محمد لكذا وكذا أهل بيت - وأظنه قال تسعة أبيات - مافيهن صاع من طعام، ولا مُدٌّ من طعام؛ فسل الله - عز وجل - قال: فرجع إلى امرأته فقالت له: مارد عليك رسول الله ﷺ فأخبرها. قال: فلم يلبث الرجل أن رد الله عليه إبله، وابنه أوفر ماكان، فأتى النبى ﷺ فأخبره، فقام على المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، وأمرهم بمسألة الله - عز وجل - والرغبة إليه، وقرأ عليهم ﴿ ومن يتق الله ﴾ إلى قوله: ﴿ .. من حيث لا يحتسب ﴾ اهـ: دلائل النبوة للإمام البيهقى ١٠٦/٦.

وانظر ترجمة سالم بن عوف بن مالك الأشجعى فى الإصابة لابن حجر ١٠١/٤، ١٠٢ رقم: «٣٠٤٣».

٣٢ - وأخرج أحمد والحاكم وصححه، والبيهقى فى شعب الإيمان: عن أبى ذر^(١) قال:

جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتْلُو [عَلَى] ^(٢) هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿لَا يَحْتَسِبُ﴾
ثم قال: «يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ أَخَذُوا بِهَا لَكَفَّتْهُمْ»^(٣).

(١) «الغفرارى» اختلف فى اسمه اختلافا كثيرا، ف قيل: جندب بن جنادة وهو أكثر وأصح ما قيل فيه، كان - رضى الله عنه - من كبار الصحابة وفضلائهم، دخل فى الإسلام قديما، يقال: أسلم بعد أربعة، وكان خامسا، ثم انصرف إلى بلاد قومه، وأقام بها حتى قدم على رسول الله ﷺ بالمدينة - انظر قصة إسلامه فى صحيح البخارى (كتاب الفضائل) فضائل الأنصار، باب إسلام أبى ذر - قال فيه رسول الله ﷺ: «أبو ذر فى أمتى على زهد عيسى بن مريم». وقال فيه الإمام على - رضى الله عنه - «وعى أبو ذر علما عجز الناس عنه، ثم أوكى عليه - أى شد رأسه بالوكاء - فلم يخرج منه شيئا».

وقال فيه رسول الله ﷺ أيضاً: «يرحم الله أبا ذر يمشى وحده، فيموت وحده، ويحشر وحده» انظر السبب الذى من أجله قال رسول الله ﷺ ذلك فى كتب الرجال. وفى غزوة تبوك.

توفى - رحمه الله - بالربذة سنة إحدى وثلاثين أو اثنتين وثلاثين من الهجرة، وصلى عليه عبد الله بن مسعود - رضى الله عنهما - . اهـ: أسد الغابة - الكنى - ٩٩/٦ - ١٠١ رقم: «٥٨٦٢» بتصرف.

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل (مصورات المخطوط «أ، ب، ج» واستدركناه من مسند الإمام أحمد ١٧٨/٥، ومن تفسير ابن كثير ط/ الشعب ١٧٢/٨).

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد، والحاكم، والبيهقى.

فأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث أبى ذر الغفرارى) ج ١٧٨/٥ بلفظ: حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا يزيد، ثنا كهمس بن الحسن التميمى، عن =

= أبى السليل - ضريب بن نفير القيسي - قال: قال أبو ذر - رضى الله عنه - :
«جعل رسول الله ﷺ يتلو على هذه الآية ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً... ﴾ ثم قال: يا أبا ذر لو أن الناس كلهم أخذوا بها لكفتهم» قال:
فجعل يتلوها ويردها على حتى نعست، ثم قال: «يا أبا ذر كيف تصنع إن
أخرجت من المدينة؟» قال: قلت: إلى السعة والدعة أنطلق حتى أكون حمامة
من حمام مكة، قال: «كيف تصنع إن أخرجت من مكة؟» قال: قلت: إلى
السعة والدعة إلى الشام والأرض المقدسة. قال: «كيف تصنع إن أخرجت من
الشام؟» قال: قلت: والذي بعثك بالحق أضع سيفى على عاتقى، قال: «أو
خير من ذلك؟» قلت: أو خير من ذلك؟ قال: «تسمع وتطيع وإن كان عبداً
حبشياً». اهـ: المسند.

وأخرجه الحاكم فى المستدرک (كتاب التفسير) تفسير سورة الطلاق -
ج ٢/ ٤٩٢ من طريق كهمس به بلفظ: «قال: قال أبو ذر - رضى الله عنه -
جعل رسول الله ﷺ يتلو هذه الآية .. إلى قوله: «لو أن الناس أخذوا بها
لكفتهم» ولم يذكر القصة التى ذكرها الإمام أحمد - وقال: هذا حديث صحيح
الإسناد، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبى فى التلخيص.

وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (الشعبة الثالثة عشرة) ٤٩٢/٣ رقم:
«١٢٦٩» من طريق كهمس به، بلفظ: إني لأعلم آية لو أن الناس أخذوا بها
لكفتهم ﴿ ومن يتق الله .. ﴾ الآية. فما زال يقولها ويعيدها».

قال المحقق: إسناده فيه انقطاع؛ أبو السليل لم يدرك أبا ذر.
والحديث أخرجه ابن ماجه فى الزهد رقم: «٤٢٢٠»، وابن أبى شيبة،
والدارمى فى الرقاق، والإمام أحمد فى الزهد ص ١٤٦، والخطيب فى تاريخ
بغداد ٤١٣/٥. اهـ: محقق شعب الإيمان

و«ضريب بن نفير» ويقال: ابن نفير أبو السليل، روى عن أبى ذر ولم
يدركه. اهـ: تهذيب الكمال للمزى ج ١٣/ ٣٠٩، ٣١٠ رقم: «٢٩٣٤».

وقال ابن حجر فى التقريب: ٤٥٨/٤ رقم: «٧٩٠»: وأرسل عن أبى ذر

وأبى هريرة وابن عباس. اهـ: تقريب.

٣٣ - وأخرج أحمد، والنسائي، وابن ماجه: عن ثوبان^(١) قال:

قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ الْعَبْدَ لَيُحْرَمَ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ»^(٢).

(١) «ابن بجدد، وقيل ابن جحدر» مولى رسول الله ﷺ، وأبو عبد الله، وقيل: أبو عبد الرحمن، وأبو عبد الله أصح، وهو من أهل السراة - والسراة: موقع بين مكة واليمن، وقيل: إنه من حمير، وقيل: إنه حكيم من حكم بن سعد العشيرة، وهو صحابي مشهور، أصابه سبأ فاشتره رسول الله ﷺ، فأعتقه، ولم يزل يكون معه في السفر والحضر إلى أن توفي رسول الله ﷺ فخرج إلى الشام فنزل الرملة، ثم انتقل إلى حمص فابتنى بها داراً، وتوفي بها سنة أربع وخمسين. اهـ: الاستيعاب لابن عبد البر بحاشية الإصابة ١٠٦/٢ رقم: «٢٨٣» وانظر الإصابة لابن حجر ٢٩/٢ رقم: «٩٦٣» نسخة مكتبة المسجد النبوي رقم: ٢١٣/٣.

(٢) الحديث عزاه الإمام السيوطي في الجامع الكبير ص ١٩٦ - نسخة قوله: بلفظ: «إن الرجل...» الحديث. إلى الإمام أحمد في مسنده، وإلى النسائي، وابن ماجه وأبي يعلى، وابن منيع، والرويانى، وابن حبان، والطبرانى، والحاكم فى المستدرک، والضياء المقدسى فى المختارة: عن ثوبان:

فأخرجه الإمام أحمد بلفظ: «إن العبد... إلخ» فى مسنده (حديث ثوبان) ٢٨٢/٥ من طريق وكيع... عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ: «إن العبد يحرم الرزق بالذنب يصيبه» وزاد: «ولا يرد القدر إلا الدعاء، ولا يزيد فى العمر إلا البر».

وأخرجه أيضاً فى نفس المصدر ص ٢٧٧ من طريق وكيع... عن ثوبان «إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه، ولا يرد القدر إلا الدعاء...» الحديث.

وأخرجه أيضاً من طريق عبد الرزاق ٢٨٠/٥ بلفظ: عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ رفعه إلى النبى ﷺ قال: «لا يرد القدر إلا الدعاء، ولا يزيد فى العمر إلا»

= البر، وإن العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه».

والحديث ليس فى السنن الصغرى للنسائى، وإنما هو فى السنن الكبرى - عبد الله بن أبى الجعد - أخو سالم بن أبى الجعد - عن ثوبان - رضى الله عنه - حديث: «لايزيد فى العمر إلا البر، ولايرد القدر إلا الدعاء، وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه» أخرجه النسائى فى الرقائق فى الكبرى، عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، عن سفيان، عن عبد الله بن عيسى عنه. اهـ: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للحافظ المزى ١٣٣/٢ رقم: «٢٠٩٣».

وأخرجه الإمام ابن ماجه فى سننه (كتاب الفتن) باب العقوبات ج ١٣٣٤/٢ رقم: «٤٠٢٢» أخرجه من طريق وكيع، عن سفيان.. عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «لايزيد فى العمر إلا البر..» الحديث. قال صاحب الزوائد: إسناده حسن.

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (من غرائب مسند ثوبان) ج ٩٧/٢ رقم: «١٤٤٢» بلفظ: حدثنا أبو زرعة الدمشقى، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن أبى الجعد، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «لايرد القدر إلا الدعاء، ولايزيد العمر إلا البر، وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه».

وأخرجه الحاكم فى المستدرک فى (كتاب الدعاء) ٤٩٣/١ من طريق عبد الرحمن بن حمدان، ومن طريق أبى بكر بن أبى نصر.. ثنا سفيان الثورى، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن أبى الجعد، عن ثوبان - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لايرد القدر إلا الدعاء..» الحديث. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبى فى التلخيص. اهـ: المستدرک.

وانظر تفسير ابن كثير (تفسير سورة الطلاق) ١٧٣/٨. وانظر المصنف لابن أبى شيبة ١٥٧/١٢، وانظر مشكل الآثار للإمام الطحاوى ١٦٩/٢. وانظر شرح السنة للإمام البغوى ٨١/٤، وانظر أخبار أصفهان للإمام أحمد ابن عبد الله أبى نعيم (٤٣٠هـ). وانظر مسند الشهاب للإمام القضاعى ٧١/١. وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ الألبانى رقم: «١٥٤».

٣٤ - وأخرج ابن أبي حاتم فى تفسيره: عن عمران بن حصين^(١) قال: قال رسول الله ﷺ.

«مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - كَفَاهُ اللَّهُ - تَعَالَى - كُلَّ مَثُونَةٍ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، وَمَنْ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللَّهُ - تَعَالَى - إِلَيْهَا»^(٢)»^(٣).

(١) فى نسخة «ب» (عمر بن حصين) وهذا خطأ من الناسخ.

و(عمران بن حصين بن خلف بن عبد نهم بن سالم) يكنى أبا نجيد بابنه نجيد ابن عمران، أسلم أبو هريرة وعمران بن حصين عام خير، وكان - رضى الله عنه - من فضلاء الصحابة، وفقهائهم، يقول عنه أهل البصرة: إنه كان يرى الحفظة من الملائكة، وكانت تكلمه حتى اكتوى.

قال محمد بن سيرين: أفضل من نزل البصرة من أصحاب رسول الله ﷺ عمران بن حصين.

سكن عمران - رضى الله عنه - البصرة، ومات بها سنة ثنتين وخمسين فى خلافة معاوية، روى عنه جماعة من تابعى أهل البصرة والكوفة. اهـ: الاستيعاب لابن عبد البر بحاشية الإصابة ج ٩/١٩، ٢٠ رقم: «١٩٦٩».

(٢) لفظ «إليها» سقط من نسخة «ب».

(٣) الحديث ذكره الإمام السيوطى فى الجامع الكبير «جمع الجوامع» نسخة قوله ص ٧٥٨ بلفظه وعزاه إلى الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول، وإلى ابن أبي حاتم فى تفسيره، وإلى - طب - والمراد المعجم الكبير للطبرانى، وإلى البيهقى فى شعب الإيمان، والخطيب فى تاريخ بغداد: عن عمران بن حصين.

فأخرجه ابن أبي حاتم فى تفسيره، انظر تفسير ابن كثير: تفسير سورة =

.....
= الطلاق ١٧٣/٨ بلفظ: حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا إبراهيم بن الأشعث، حدثني الفضيل بن عياض، عن هشام بن الحسن، عن عمران بن الحصين قال: قال رسول الله ﷺ: «من انقطع إلى الله .. الحديث.

والحديث لم أقف عليه في الأجزاء المطبوعة من المعجم الكبير للطبراني، ولعله في الأجزاء المفقودة، وقد أخرج الحديث الإمام الطبراني في المعجمين الأوسط والصغير أيضاً.

فأخرجه في المعجم الأوسط فيمن اسمه «جعفر بن محمد القلانسي» ج ٢ لوحة ١٩١/ب، ١٩٢/أ من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق .. عن عمران، بلفظه.

وأخرجه في المعجم الصغير في باب (الجيم) من اسمه جعفر ١١٥/١، ١١٦ بلفظه من طريق محمد بن علي .. عن عمران بن حصين، وقال: «لم يروه عن هشام بن حسان إلا «الفضيل بن عياض» تفرد به إبراهيم بن الأشعث الخراساني.

والحديث أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (الشعبة الثانية عشرة) ٢٨٥، ٢٨٦، رقم: «١٠٤٤» من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق. بلفظه.

وانظر أرقام: ١٢٨٩، ١٢٩٠ في الشعبة الثالثة عشرة.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة (جعفر بن محمد بن أبي الفضل) وهو ثقة ١٩٦، ١٩٧، رقم: «٣٦٥٨» بلفظه عن عمران بن حصين.

والحديث: ضعيف؛ لأن فيه «إبراهيم بن الأشعث» وقد ترجم له الذهبي في الميزان ٥٠/١، رقم: «٤٣» وقال: .. خادم الفضيل بن عياض، قال أبو حاتم الرازي: «كنا نظن به الخير، فقد جاء بمثل هذا الحديث، وذكر الحديث ساقطاً .. إلخ» والحسن البصري لم يسمع من عمران بن حصين. =

وجدت فى مجموع: من كتب يوم الجمعة بعد الصلاة قوله -
تعالى :- ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَةً
قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ (٢). وجعلها فى بيته أو حانوته يكثر الله -
تعالى - خيرته ورزقه.

تم ولله الحمد على كل حال

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما

والحمد لله وحده.

= والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب الزهد) باب ماجاء فى العزلة
٣٠٦/١٠ بلفظ: عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «من
انقطع...» الحديث. وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه: «إبراهيم بن
الأسعث» وهو ضعيف، وقد ذكره ابن حبان فى الثقات.

(١) هذه الخاتمة من كلام الناسخ زادها على الأصل.

(٢) الآية رقم «١٠» من سورة الأعراف، قال فى تفسيرها الإمام الخازن علاء الدين
على بن محمد بن إبراهيم البغدادى الشهير بالخازن المتوفى سنة ٧٢٥هـ قال:
﴿ولقد مكناكم فى الأرض﴾. يعنى: ولقد مكناكم أيها الناس فى الأرض،
والمراد من التمكين التمليك، وقيل: جعلنا لكم فيها مكانا وقرارا، أو قدرناكم
على التصرف فيها. ﴿وجعلنا لكم فيها معيشة﴾: جمع معيشة - يعنى - به
جميع وجوه المنافع التى تحصل بها الأرزاق وتعيشون بها أيام حياتكم، وهى
على قسمين.

«أ» أحدهما: ما أنعم الله - تعالى - به على عباده من الزرع والثمار وأنواع
المأكول والمشرب.

«ب» والثاني: مايتحصل من المكاسب والأرباح فى أنواع التجارات والصنائع، وكلا القسمين فى الحقيقة إنما يحصل بفضل الله وإنعامه وإقداره، وتمكينه لعباده من ذلك؛ فثبت بذلك أن جميع معاش العالم إنعام من الله - تعالى - على عباده، وكثرة الإنعام توجب الطاعة للمنعم بها، والشكر له عليها، ثم بين - تعالى - أنه مع هذا الإفضال على عباده وإنعامه عليهم لايقومون بشكره كما ينبغى، فقال - تعالى -: ﴿ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾ يعنى على ما صنعت إليكم، وأنعمت به عليكم، وفيه دليل على أنهم قد يشكرون؛ لأن الإنسان قد يذكر نعم الله فيشكره عليها، فلا يخلو فى بعض الأوقات من الشكر على النعم، وحقيقة الشكر: تصور النعمة وإظهارها، ويضاده الكفر، وهو نسيان النعمة واسترها. اهـ: تفسير الخازن ٢/٢١٢ ط/ الحلبي.

إذا فهمنا هذه الآية فى هذا الإطار، وفهمنا ماتدل عليه، وعلمنا أن الرزق والإعطاء والمنع يكون بقدره الله وإرادته مع اتخاذ الأسباب لطلب الرزق وسرنا على منهج علماء السلف فلا مانع من التبرك بالقرآن بالشروط التى وضعها علماء الأمة. والله أعلم.

• وحول الموضوع نفسه انظر المصادر والمراجع التالية:

- «١» فتح البارى (كتاب الطب) باب الرقى .. ١٠/١٩٥ وباب الرقى بالفاتحة ١٠/١٩٨، والشروط فى الرقية باب «٣٤» .. إلخ من أبواب الطب.
- «٢» معالم السنن للخطابى من «الترياق» ٤/٢٢٠.
- «٣» مصنف عبد الرزاق (باب النشر - الرقية) ١١/١٣.
- «٤» مصنف ابن أبى شيبة ٤/١٤٩.
- «٥» التمهيد لابن عبد البر ٦/٢٦١.
- «٦» رسالة الشرك ومظاهره للشيخ/ مبارك الميلى طبع مركز شئون الدعوة بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية؛ لتقرأ فيها عن موضوع «التبرك وسد الذرائع» وفيها بيان للموضوعات الآتية:
- «أ» انبناء الحياة على الأسباب.

=

.....
= «ب» الخوارق والمخاريق .

«ج» الاعتقاد فى أصحاب الخوارق والمخاريق .

«د» التبرك .

«هـ» معنى التبرك .

«و» ماجاء فى التبرك من الأحاديث والآثار .

«ز» الجمع بين ماجاء فى التبرك .

«ح» الاحتياط .

«ط» شروط التبرك . اهـ: رسالة الشرك ومظاهره ص ٩٨ - ١٠٥ للشيخ مبارك ابن محمد المليى .

وعن التبرك بالقرآن بشروطه - انظر كتاب «الفلاحة المدنية لبلدة خير البرية» تأليف المرحوم الشيخ إبراهيم بن أحمد حمدى خربوتى المدنى، قيم مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة النبوية .

إعداد المهندس الزراعى/ أديب عمر الحصرى - دار الإرشاد الزراعى، وقد جاء فى ص ٤٠ من الكتاب «ومن الفوائد المجربة: أنه إذا كتبت هذه الآية: ﴿ **مَثَلُ الَّذِينَ يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ** ۖ ﴾ الآية [سورة البقرة الآية: ٢٦١] أربع نسخ، ويوضع فى كل ركن نسخة؛ فإنه يرى من البركة ما شاء الله - تعالى - وبعد ذلك يحفظ الورق المكتوب فيه الآية الكريمة، ولا يكتب الآية إلا طاهراً، ولا يمس النسخ إلا طاهراً، ثم يحفظ فى صندوقه إلى قابل وهكذا. اهـ: الفلاحة المدنية . إلخ . والكتاب من كتب مكتبة المسجد النبوى الشريف تحت رقم: «٤٢٠٨» سنة ٦٣٠ .

وهذا كله داخل فى إطار عموم قوله تعالى ﴿ **وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ** ﴾ [سورة الإسراء من الآية: ٨٢] عند من جوز ذلك من العلماء، وذلك بالشروط المعروفة . والله أعلم .

الفهارس الفنية

- (١) فهرس الآيات القرآنية.
- (٢) فهرس الأحاديث والآثار.
- (٣) فهرس المصادر والمراجع.
- (٤) فهرس الموضوعات.

أولاً : فهرس الآيات القرآنية في الأصل والتحقيق

م	الآية	اسم السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
١	﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته...﴾	آل عمران	١٠٢	٧
٢	﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم...﴾	النساء	١	٧
٣	﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا...﴾ إلى ﴿فوزاً عظيماً﴾	الأحزاب	٧٠، ٧١	٧
٤	﴿هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا...﴾ إلى ﴿النشور﴾	الملك	١٥	١٠
٥	﴿والذين إذا فعلوا فاحشة...﴾ إلى قوله ﴿فاسغفروا لذنوبهم﴾	آل عمران	١٣٥	٣٢
٦	﴿ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه﴾ إلى قوله: ﴿غفوراً رحيماً﴾	النساء	١١٠	٣٢
٧	﴿فسبح بحمد ربك واستغفره...﴾	النصر	٣	٣٢
٨	﴿والمستغفرين بالأسحار﴾	آل عمران	١٧	٣٢
٩	﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي...﴾	الأحزاب	٥٦	٥١
١٠	﴿فقلت استغفروا...﴾ إلى قوله ﴿مدرارا﴾	نوح	١٠، ١١	٥٤

٥٩	١٠	الجمعة	﴿ فإذا قضيت الصلاة . . ﴾	١١
٦٠	١٤	العنكبوت	﴿ فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما ﴾	١٢
٦٤	٤٤	الإسراء	﴿ وإن من شيء إلا يسبح بحمده ﴾	١٣
٧٣	٧	التغابن	﴿ زعم الذين كفروا . . ﴾	١٤
٧٣	٩، ٨	الملك	﴿ ألم يأتكم نذير * قالوا بل قد جاءنا نذير ﴾	١٥
٧٣	١٧٢	الأعراف	﴿ ألسنت بربكم قالوا بلى ﴾	١٦
٧٨	٣٣	النور	﴿ والذين يبتغون الكتاب . . ﴾	١٧
٨٤	٤	آل عمران	﴿ وأنزل الفرقان ﴾	١٨
٩٧ ، ٩٦	٣٤	الأعراف	﴿ فإذا جاء أجلهم . . ﴾	١٩
٩٧	٣٩	الرعد	﴿ يمحو الله ما يشاء ويثبت . . ﴾	٢٠
٩٧	٨٤	الشعراء	﴿ واجعل لى لسان صدق فى الآخرين ﴾	٢١
١٠٢ ، ١٠٠	١٣٢	طه	﴿ وأمر أهلك بالصلاة . . ﴾	٢٢
١٠٧ ، ١٠٥	٣، ٢	الطلاق	﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجا . . ﴾	٢٣
١١٤	١٠	الأعراف	﴿ ولقد مكناكم فى الأرض . . ﴾	٢٤
١١٦	٢٦١	البقرة	﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله ﴾	٢٥
١١٦	٨٢	الإسراء	﴿ وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ﴾	٢٦

ثانياً: فهرس الأحاديث والآثار الواردة في الأصل والتحقيق

اسم الراوى	اسم الراوى	طرف الحديث أو الأثر
		حرف الهمزة
٦٠	ابن عمرو	«أمرك باثنتين: بلا إله إلا الله..»
٩٠	هشام بن محمد عن أبيه	«أدعوت بدواة لتكتب إلى مخلوق مثلك؟»
٧٧	أبو سعيد الخدرى .	«إذا أصبحت وإذا أمسيت قل اللهم إني أعوذ»
٥١ ، ٥٠	أبى بن كعب .	«إذن يكفيك الله تعالى ما أهمك»
١٠٥	أبو سعيد .	«أعلم أمتى بالحلل والحرام معاذ بن جبل»
٧٧	أبو سعيد	«أفلا أعلمك كلاماً إذا قلته أذهب الله همك..»
٣٤	عبد الله بن مسعود .	«أقلص فقلص فعاد كما كان..»
٥٢	عائشة .	«اللهم اجعل أوسع رزقك..»
٣٩	أنس .	«اللهم ارزقه مالا ولدا..»
٥٦	أم سلمة .	«اللهم إني أسألك رزقاً طيباً..»
٥٨	عراك بن مالك .	«اللهم إني أجبت دعوتك..»
٨٢	عائشة	«اللهم رب السموات السبع..»

٦٧	عمر بن الخطاب .	«إن شئت أمرت لك . .»
١١٠	ثوبان .	«إن العبد ليحرم الرزق . .»
٥٩	عبد الله بن عمرو .	«إن نوحا - عليه السلام - لما حضرته الوفاة . .»
٦٣	جابر بن عبد الله	«ألا أخبركم بما أمر به نوح ابنه . .»
٥٥ ، ٥٤	جابر بن عبد الله	«ألا أدلكم على ما ينجيكم من عدوكم . .»
٦٤	جابر بن عبد الله	«ألا أمركم بما أمر به نوح ابنه . .»
٣٥	عثمان .	«ألا أمر لك بطبيب . .»
٣٠	أبو هريرة .	«إن الذنب المسخوط به . .»
٩٥	أبو هريرة .	«إن صلة الرحم محبة . .»
٩٦	أنس .	«إن الصدقة وصلة الرحم . .»
٣٤	عبد الله بن مسعود	«إنك غلام معلم . .»
٧١	على	«أيمًا أحب إليك . .»
٥٦	ابن عمر .	«أين أنت من صلاة الملائكة . .»
حرف الباء		
٨٥	قيلة بنت مخزومة .	«باسم الله وأتوكل على الله . .»
حرف السين والصاد		
٣٩	أنس .	«سورة الواقعة سورة الغنى . .»
٩٥	عائشة .	«صلة الرحم وحسن الجوار . .»

حرف العين والقاف والكاف		
٣٩	أنس .	«علموا نساءكم سورة الواقعة .»
٧٩	على .	«قل اللهم اكفني بحلالك . .»
٧٢	عائشة .	«قولى اللهم فارح لهم . .»
١٠١	حمزة بن عبد الله	«كان رسول الله ﷺ إذا نزل بأهله . .»
	ابن سلام .	
١٠٠	معمر .	«كان النبي ﷺ إذا دخل عليه بعض الضيق»
١٠٤ ، ١٠٢	ثابت .	«كان النبي ﷺ إذا أصابت أهله خصاصة .»
٩٠	هشام بن محمد	«كيف أنت يا حسن . .»
	عن أبيه .	
حرف اللام والميم		
٤٢	عائشة .	«لما أهبط آدم إلى الأرض . .»
١٠	عمر .	«لو أنكم توكلتم على الله . .»
٧٧	أبو سعيد .	«مالك؟» قال : هموم . . .
٤٠	ابن عمر .	«ما يمنع أحدكم إذا عسر عليه أمر معيشته»
٩٥	أنس .	«من أحب أن يبسط له رزقه . .»
٩٩	أنس .	«من أحب أن يكثر الله . .»
٣٠ ، ٢٩	أبو هريرة .	«من ألبسه الله تعالى نعمة . .»
١١٢	عمران بن حصين .	«من انقطع إلى الله تعالى كفاه الله . .»
٩٥	أبو هريرة .	«من سره أن يبسط له رزقه . .»
٤٧ ، ٤٦	على .	«من قال فى كل يوم مائة مرة . .»
٣٥	عبد الله بن مسعود .	«من قرأ سورة الواقعة . .»
٤٨	جرير بن عبد الله .	«من قرأ قل هو الله أحد . .»

٣١	ابن عباس .	«من لزم الاستغفار . .»
٣٠	أبو هريرة .	«من نزل مع قوم . .»
حرف الواو واللام ألف والياء		
٨٠	على .	«والذى بعثنى بالحق، ما اقتبس فى آل محمد . .»
١١١، ١١٠	ثوبان .	«لا يرد القدر إلا الدعاء . .»
١١١، ١١٠	ثوبان .	«لا يزيد فى العمر إلا البر . .»
١٠٨	أبو ذر .	«يا أبا ذر لو أن الناس كلهم . .»
١٠٥	معاذ بن جبل .	«يا أيها الناس اتخذوا . .»
٣٤	عبد الله بن مسعود .	«يا غلام هل عندك لبن . ؟»
١٠٨	عبد الله بن مسعود .	«يرحم الله أبا ذر . .»

ثالثاً: فهرس المصادر والمراجع

أولاً: المخطوطات:

- ١ - تاريخ دمشق: للإمام أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر «ت ٥٧١هـ».
- ٢ - جمع الجوامع (الجامع الكبير) للإمام أبي بكر عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي «ت ٩١١هـ» نسخة (قوله).
- ٣ - المعجم الأوسط: للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني «ت ٣٦٠هـ».

ثانياً: المطبوعات:

- ٤ - إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين: للإمام محمد مرتضى الزبيدي «ت ١٢٠٥هـ» طبع دار الفكر / بيروت.
- ٥ - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان: للإمام علاء الدين علي ابن بلبان الفارسي «ت سنة ٧٣٩ هـ». تحقيق/ كمال يوسف الحوت - طبع دار الكتب العلمية. بيروت.

- ٦ - إحياء علوم الدين: للإمام الغزالي «ت ٥٠٥ هـ». وبحاشيته
المغنى عن حمل الأسفار فى الأسفار فى تخريج مافى
الإحياء من الأخبار. للإمام: أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين
العراقى «ت ٨٠٦» طبع عيسى الحلبى وشركاه / القاهرة.
- ٧ - أخبار مكة وما فيها من الآثار: للإمام أبى الوليد محمد بن
عبد الله الأزرقى تحقيق/ رشدى الصالح ملحس، طبع دار
الثقافة / بيروت.
- ٨ - الأدب المفرد: للإمام محمد بن إسماعيل البخارى «ت
٢٥٦ هـ» مع شرحه فضل الله الصمد - طبع دار المدنى.
- ٩ - الأذكار المختارة: للإمام أبى زكريا يحيى بن شرف النووى
«ت ٦٧٦». بتحقيقنا. طبع الدار المصرية اللبنانية.
- ١٠ - إرشاد السارى: للإمام أبى العباس شهاب الدين أحمد بن
محمد القسطلانى «ت ٩٢٣ هـ» طبع دار الكتاب العربى.
- ١١٠ - إرواء الغليل فى تخريج أحاديث منار السبيل: للشيخ ناصر
الدين الألبانى. طبع دار المكتب الإسلامى.
- ١٢ - الاستيعاب فى معرفة الأصحاب: للإمام أبى عمر يوسف
ابن عبد الله بن عبد البر النمري «ت ٤٦٣» بحاشية
الإصابة، طبع مكتبة الكليات الأزهرية.
- ١٣ - الأسرار المرفوعة فى الأخبار الموضوعة: لملا على القارى.
تحقيق لطفى الصباغ، طبع المكتب الإسلامى.

- ١٤ - الأسفار المقدسة: للدكتور على عبد الواحد. طبع دار نهضة مصر.
- ١٥ - أسد الغابة فى معرفة الصحابة: للإمام أبى الحسن على بن محمد بن الأثير «ت ٦٣٠ هـ». تحقيق على محمد البجاوى - طبع مكتبة نهضة مصر / القاهرة.
- ١٦ - الإصابة فى تمييز الصحابة: للإمام أبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى «ت ٨٥٢ هـ». طبع مكتبة الكليات الأزهرية.
- ١٧ - البحر الزخار (مسند البزار): للإمام أبى بكر أحمد بن عمرو البزار «ت ٣٩٢» تحقيق: محفوظ عبد الرحمن - طبع مؤسسة علوم القرآن. بيروت.
- ١٨ - البداية والنهاية فى التاريخ. للإمام ابن كثير: عماد الدين إسماعيل بن عمرو بن كثير «ت ٧٧٤» تحقيق ومراجعة محمد عبد العزيز النجار المفتش بوزارة المعارف سابقا. طبع مطبعة السعادة / القاهرة. نسخة مكتبة المسجد النبوى الشريف، تحت رقم: ٩٥٦. التاريخ الإسلامى.
- ١٩ - بغية الباحث عن زوائد الحارث: للإمام نور الدين على بن سليمان بن أبى بكر الهيثمى «ت ٨٠٧ هـ» تحقيق د/ حسين أحمد صالح. طبع مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالجامعة الإسلامية بالمدينة.

- ٢٠ - تاريخ بغداد: للإمام أبى بكر أحمد بن على الخطيب «ت ٤٦٣» طبع دار الكتاب العربى . بيروت .
- ٢١ - تاريخ مدينة دمشق - المطبوع - لابن عساكر «ت ٥٧١ هـ» طبع مجمع اللغة العربية بدمشق - تحقيق جماعة من الباحثين .
- ٢٢ - التاريخ الكبير: للإمام محمد بن إسماعيل البخارى «ت ٢٥٦ هـ» . طبع دار الكتب العلمية . بيروت .
- ٢٣ - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: للإمام أبى الحجاج يوسف ابن عبد الرحمن المزى «ت ٧٤٢» . تحقيق عبد الصمد شرف الدين . نشر الهند .
- ٢٤ - تذكرة الحفاظ: للإمام أبى عبد الله محمد بن أحمد الذهبى «ت ٧٤٨ هـ» تحقيق المعلمى . طبع دار إحياء التراث . بيروت .
- ٢٥ - الترغيب والترهيب: للإمام زكى الدين عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى «ت ٦٥٦ هـ» تحقيق المرحوم/ محمد مصطفى عمارة، طبع الحلبى .
- ٢٦ - تفسير البغوى (معالم التنزيل): للإمام أبى محمد الحسين ابن مسعود البغوى «ت ٥١٦ هـ» طبع دار المعرفة . بيروت .
- ٢٧ - تفسير الخازن (لباب التأويل): للإمام علاء الدين على بن محمد بن إبراهيم البغدادى الشهير بالخازن «ت ٧٢٥ هـ» طبع: عيسى الحلبى وشركاه .
- ٢٨ - تفسير الطبرى (جامع البيان عن تأويل آى القرآن): للإمام

محمد بن جرير الطبري «ت ٣١٠» تحقيق آل شاكر (أحمد
ومحمود محمد شاكر).

٢٩ - تفسير القرآن العظيم: للإمام عماد الدين إسماعيل بن كثير
«ت ٧٧٤ هـ». طبع دار الشعب. القاهرة، وغيرها من
النسخ.

٣٠ - تقريب التهذيب: للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن
حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». تحقيق محمد عوامة.
والنسخة الأخرى بتحقيق / الشيخ عبد الوهاب عبد
اللطيف.

٣١ - تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة: للإمام علي
ابن محمد بن عراق «ت ٩٦٣ هـ». تصحيح وتعليق: الشيخ
عبد الوهاب عبد اللطيف والشيخ الغماري.

٣٢ - تهذيب تاريخ دمشق: للشيخ عبد القادر بدران طبع دار
المسيرة. بيروت.

٣٣ - تهذيب التهذيب: للإمام أحمد بن علي بن حجر
العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». طبع دار الفكر العربي. بيروت.

٣٤ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للإمام أبي الحجاج
يوسف بن عبد الرحمن المزني «ت ٧٤٢ هـ» تحقيق الدكتور
بشار عواد، طبع مؤسسة الرسالة. بيروت.

٣٥ - جامع الترمذي: للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى
الترمذي «ت ٢٧٩ هـ» الأول والثاني تحقيق الشيخ شاكر،

والثالث/ محمد فؤاد عبد الباقي والرابع والخامس/ كمال

يوسف الحوت. طبع/ دار الحديث بالقاهرة.

٣٦ - الجامع الصحيح: للإمام أبي عبد الله البخارى «٢٥٦ هـ»

مع شرحه «فتح البارى» للإمام ابن حجر العسقلانى «٨٥٢ هـ»

طبع دار المعرفة / بيروت.

٣٧ - الجامع لشعب الإيمان: للإمام أبى بكر أحمد بن الحسين

البيهقى «ت ٤٥٨ هـ». نشر الدار السلفية - الهند.

٣٨ - جمهرة نسب قريش وأخبارها: للإمام الزبير بن بكار «ت

٢٥٦ هـ» تحقيق / محمود محمد شاكر، طبع مطبعة دار

العروبة. القاهرة.

٣٩ - حلية الأولياء، وطبقات الأصفياء: للإمام أحمد بن عبد

الله أبى نعيم الأصفهانى «ت ٤٣٠ هـ». طبع دار الكتاب

العربى. بيروت.

٤٠ - الخطط المقرزية (المواظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار):

للإمام تقى الدين أبى العباس أحمد بن على المقرزى «ت

سنة ٨٤٥ هـ» طبع مكتبة الثقافة الدينية القاهرة.

٤١ - دائرة المعارف الإسلامية: أصدرها باللغة العربية أحمد

الشتناوى مع آخرين. طبع دار المعرفة. بيروت.

٤٢ - الدر المنثور فى التفسير بالمأثور: للإمام أبى بكر عبد

الرحمن السيوطى «ت ٩١١ هـ». طبع دار المعرفة. بيروت.

٤٣ - الدعاء: للإمام أبى القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى «ت

- ٣٦٠هـ» رسالة دكتوراه. تحقيق د/ محمد بن سعيد البخارى، طبع دار البشائر الإسلامية.
- ٤٤ - دلائل النبوة: للإمام أبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني «ت ٤٣٠هـ» تحقيق / محمد رواس قلعجي مع آخر. طبع المكتبة العربية.
- ٤٥ - دلائل النبوة: للإمام أبى بكر أحمد بن الحسين البيهقي «ت ٤٥٨ هـ» تحقيق د/ قلعجي. طبع دار الكتب العلمية. بيروت.
- ٤٦ - دليل مخطوطات الإمام السيوطي وأماكن وجودها. للأستاذين/ أحمد الخازندار ومحمد الشيباني. طبع مكتبة ابن تيمية بالكويت.
- ٤٧ - زاد المعاد فى هدى خير العباد: للإمام أبى عبد الله محمد ابن أبى بكر المعروف بابن قيم الجوزية «ت ٧٥١ هـ» تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخر. طبع مؤسسة الرسالة. بيروت.
- ٤٨ - الزهد: للإمام أحمد بن حنبل «ت ٢٤١ هـ» طبع دار الكتب العلمية: بيروت.
- ٤٩ - سلسلة الأحاديث الصحيحة: للشيخ محمد ناصر الدين الألبانى. طبع المكتب الإسلامى.
- ٥٠ - سلسلة الأحاديث الضعيفة: للشيخ محمد ناصر الدين الألبانى. طبع المكتب الإسلامى.
- ٥١ - السنن للإمام: أبى داود سليمان بن الأشعث السجستاني

«ت ٢٥٧ هـ» تعليق / عزت الدعاس وآخر. طبع محمد

على السيد. حمص/ سوريا.

٥٢ - السنن: للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه «ت

٢٧٣». تحقيق/ محمد فؤاد عبد الباقي. طبع عيسى الحلبي

وشركاه.

٥٣ - السنن الصغرى (المجتبى): للإمام أبي عبد الرحمن أحمد

ابن شعيب النسائي «ت ٣٠٣» ترتيب وترقيم الشيخ/ عبد

الفتاح أبو غدة. طبع دار البشائر.

٥٤ - السنن الكبرى: للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

«ت ٤٥٨ هـ» طبع دار المعرفة. بيروت - تصوير.

٥٥ - سير أعلام النبلاء: للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد

الذهبي «ت ٧٤٨ هـ» تحقيق مجموعة من الباحثين - طبع

مؤسسة الرسالة. بيروت.

٥٦ - شرح السنة: للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود البغوى

«٥١٦ هـ». تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخر. طبع المكتب

الإسلامى.

٥٧ - شرح صحيح مسلم - مع الأصل - للإمام أبي زكريا يحيى

ابن شرف النووى «ت ٦٧٦ هـ». طبع المطبعة المصرية.

٥٨ - الشرك ومظاهره (رسالة) تأليف / مبارك بن محمد الميلى

أمين مال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين. طبع مركز

شئون الدعوة بالجامعة الإسلامية - بالمدينة النبوية.

٥٩ - الصحاح: للإمام إسماعيل بن حماد الجوهري «٣٩٣ هـ». تحقيق / أحمد عبد الغفور عطا.

٦٠ - صحيح البخارى بشرح الكرمانى للإمام محمد بن يوسف الكرمانى (ت ٧٨٦ هـ) طبع دار إحياء التراث العربى. بيروت. نسخة مكتبة المسجد النبوى رقم: «٢٤٨٢».

٦١ - صحيح الجامع الصغير وزيادته: للشيخ الألبانى. طبع المكتب الإسلامى.

٦٢ - ضعيف الجامع الصغير وزيادته: للشيخ الألبانى. طبع المكتب الإسلامى.

٦٣ - العقد الفريد. للفقهاء الإمام أحمد بن عبد ربه الأندلسى «ت ٣٢٨ هـ» تحقيق د/ عبد المجيد الترحينى. طبع دار الكتب العلمية. بيروت.

٦٤ - العلل المتناهية فى الأحاديث الواهية: للإمام أبى فرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى «ت ٥٩٧ هـ» تحقيق إرشاد الحق الأثرى.

٦٥ - عمدة القارى شرح صحيح البخارى: للإمام بدر الدين محمود بن أحمد العينى «ت ٨٥٥ هـ». طبع دار الفكر / بيروت.

٦٦ - عمل اليوم والليلة: للإمام ابن السنى أبى بكر أحمد بن محمد الدينورى «ت ٣٦٤ هـ» أكثر من نسخة.

٦٧ - الفردوس بمأثور الخطاب: للإمام أبى شجاع شيرويه بن شهردار الديلمى «ت ٥٠٩ هـ».

- ٦٨ - الفلاحة المدنية لبلدة خير البرية: للمرحوم إبراهيم بن أحمد حمدي خربوتى المدنى - إعداد المهندس الزراعى: أديب عمر الحصرى. دار الإرشاد الزراعى.
- ٦٩ - الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة: للكرمى «ت ١٠٣٣ هـ» تحقيق / محمد الصباغ.
- ٧٠ - فى مقارنة الأديان: بحوث ودراسات: د/ محمد عبد الله الشرقاوى. طبع مكتبة الزهراء. القاهرة.
- ٧١ - فيض القدير شرح الجامع الصغير: للإمام عبد الرؤوف المناوى.
- ٧٢ - القاموس المحيط - ترتيب -: للإمام مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى «ت ٨١٧ هـ». طبع دار المعرفة/ بيروت.
- ٧٣ - الكامل فى ضعفاء الرجال: للإمام أبى أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى «ت ٣٦٥».
- ٧٤ - كتاب الأمالى الشجرية للإمام: يحيى بن الحسين الشجرى «ت ٤٧٩ هـ» طبع عالم الكتب. بيروت
- ٧٥ - كشف الأستار عن زوائد البزار: للإمام نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى «ت ٨٠٧ هـ» تحقيق/ حبيب الرحمن الأعظمى. طبع مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٧٦ - كشف الخفاء، عما اشتهر من الحديث على ألسنة الناس: لإسماعيل العجلونى «ت ١١٦٢» طبع دار إحياء التراث العربى.

٧٧ - كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله المعروف بحاجى خليفة «ت ١٠٦٧ هـ» طبع دار الفكر. بيروت.

٧٨ - كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال: لعلى المتقى بن حسام الدين الهندى «ت ٩٧٥ هـ».

٧٩ - لسان العرب: للإمام أبى الفضل محمد بن مكرم بن منظور «ت ٧١١ هـ» طبع دار صادر. بيروت.

٨٠ - لسان الميزان: للإمام أبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى «ت ٨٥٢ هـ».

٨١ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للإمام نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى «ت ٨٠٧ هـ» طبع دار الكتاب العربى. بيروت.

٨٢ - كتاب المجروحين: للإمام أبى حاتم محمد بن حبان البستى «ت ٣٥٤ هـ» تحقيق/ محمود إبراهيم زايد. طبع دار الوعى. حلب.

٨٣ - مجموع فتاوى شيخ الإسلام: أحمد بن تيمية «٧٢٨ هـ» جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد، وابنه. طبع الدار العربية.

٨٤ - محمد ﷺ فى التوراة والإنجيل والقرآن / لإبراهيم أحمد خليل. طبع دار المنار.

- ٨٥ - مختار الصحاح: للإمام محمد بن أبي بكر الرازي « ت
٦٦٦ هـ » طبع دار الكتاب العربي . بيروت .
- ٨٦ - مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، للمرحوم: الشيخ
أبي الحسن عبيد الله بن حمد المباركفوري « ت ١٤١٤
هـ » . طبع الجامعة السلفية . بنارس / الهند .
- ٨٧ - المستدرك على الصحيحين: للإمام أبي عبد الله محمد بن
عبد الله الحاكم « ٤٠٥ هـ » مع التلخيص على المستدرك:
للإمام الذهبي . طبع دار الكتاب العربي بيروت - تصوير - .
- ٨٨ - المسيح: للعقاد . محمود عباس ، طبع دار الكتاب المصري
البناني / القاهرة .
- ٨٩ - المسند: للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل « ت ٢٤١ هـ »
طبع دار صادر . بيروت .
- ٩٠ - مسند الشهاب: للقاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة
القضاعي . تحقيق / عبد المجيد السلفي . طبع مؤسسة
الرسالة .
- ٩١ - مسند أبي يعلى الموصلي: للإمام أحمد بن علي بن المثنى
« ت ٣٠٧ هـ » تحقيق / إرشاد الحق الأثرى ، طبع دار القبله ،
ومؤسسة علوم القرآن .
- ٩٢ - مشكاة المصابيح: للإمام محمد بن عبد الله الخطيب
التبريزي . تعليق / الشيخ الألباني مع آخرين . طبع المكتب
الإسلامي .

- ٩٣ - المصنف: للإمام عبد الرزاق بن همام «ت ٢١١ هـ» تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.
- ٩٤ - مشكل الآثار: للإمام أبي جعفر الطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة المصري. طبع مؤسسة قرطبة.
- ٩٥ - المصنف: للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة «ت ٢٣٥ هـ». تحقيق/ عبد الخالق الأفغاني مع آخر. طبع الدار السلفية. الهند.
- ٩٦ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: للإمام ابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ» تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.
- ٩٧ - المعارف: للإمام أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة تحقيق د/ ثروت عكاشة. طبع دار المعارف بالقاهرة.
- ٩٨ - معالم السنن: للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي «ت ٣٠٧ هـ» تحقيق الشيخ حامد الفقى، وآخر. طبع مكتبة السنة المحمدية. القاهرة.
- ٩٩ - المعجم الصغير: للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني «ت ٣٦٠ هـ» تحقيق / محمد شكور. طبع المكتب الإسلامى.
- ١٠٠ - المعجم الكبير: للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني «ت ٣٦٠ هـ» تحقيق / حمدى عبد المجيد السلفى. طبع وزارة الأوقاف بالعراق.
- ١٠١ - المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، تأليف مجموعة من العلماء.

- ١٠٢ - المغنى: للإمام ابن قدامة: محمد بن أحمد بن قدامة «ت ٦٢٠ هـ».
- ١٠٣ - المقاصد الحسنة: للإمام أبى الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوى «ت ٩٠٢ هـ».
- ١٠٤ - مكارم الأخلاق: للإمام أبى بكر محمد بن جعفر الخرائطى «ت ٣٢٧ هـ» طبع مطبعة المدنى بالقاهرة.
- ١٠٥ - المنتقى فى أخبار أم القرى، تحقيق وتعليق/ محمد عبد الله مليارى. مطابع الصفا بمكة.
- ١٠٦ - موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان: للإمام نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى «ت ٨٠٧ هـ» تحقيق/ محمد عبد الرزاق حمزة، طبع دار الكتب العلمية. بيروت.
- ١٠٧ - ميزان الاعتدال فى نقد الرجال: للإمام أبى عبد الله محمد بن أحمد الذهبى «ت ٧٤٨ هـ» تحقيق/ محمد على البجاوى. طبع دار المعرفة. بيروت.
- ١٠٨ - النهاية فى غريب الحديث: للإمام أبى السعادات مبارك ابن محمد بن الأثير «ت ٦٠٦ هـ» تحقيق/ أحمد الزاوى وآخر، طبع المكتبة الإسلامية.
- ١٠٩ - الوابل الصيب ورافع الكلم الطيب: للإمام أبى عبد الله محمد بن أبى بكر. المعروف بابن قيم الجوزية «ت ٧٥١ هـ».
- ١١٠ - اليهودية: للدكتور أحمد شلبى. ط/٤. طبع مكتبة النهضة المصرية.
- الدوريات: مجلة عالم الكتب..